

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

6 - كتاب حرف الحاء .

1 - الحاء والهمزة .

حاء على لفظ حرف الهجاء موضع بالشام قد تقدم ذكره في رسم الجولان .

وحاء آخر بالمدينة وهو الذي ينسب إليه بئر حاء .

وروى مالك عن إسحاق بن عباد أ بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بئر حاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول أ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول أ فقال يا رسول أ إن أ تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بئر حاء وإنها صدقة أ أرجو برها وذخرها عند أ فضعها حيث شئت .

فقال رسول أ وسلم ذلك مال رابح وذكر باقي الحديث .

وبعض الرواة يرويه ببيرحا جعله اسما واحدا والصحيح ما قدمته .

ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس إن أحب أموالي ألي أريحاء خرج عنه أبو داود

وغيره ولا أعلم أريحاء إلا بالشام على ما تقدم في حرف